المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-02-2007
الصفحـات : 19
العـــدد : 15996
المسلسل : 114

ملف صحفي

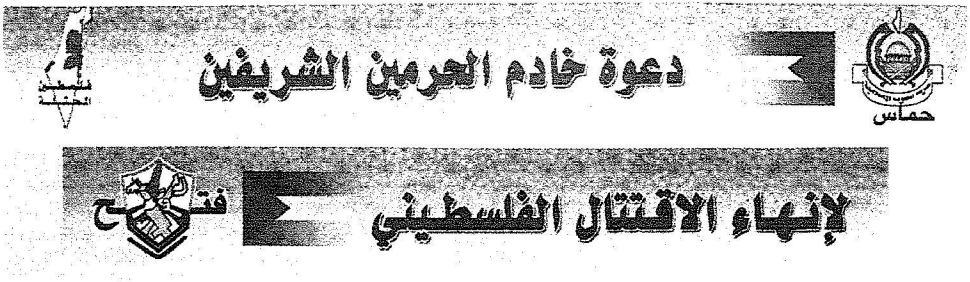

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-02-2007 العـــدد : 15996
الصفحـات : 19 المسلسل : 114

شدّدت على إخلاص النيّة بين طرفي النزاع.. الصحف العربية:

المملكة قدّمت دليلا واضحًا على اهتمامها بما يحدث في الأراضي الفلسطينية

عادل السلمي - جدة

شـدّدت العديد من الصحف العربية في افتتاحياتها ليوم أمس الأربعاء على أهمية إخلاص النيّة بين الطرفين (فتح وحماس) للخروج باتفاق فلسطيني من لقاء مكة المكرمة ، ووصفت هذا اللقاء بالفرصة الأخيرة للخروج من المأزق الحالي ، وأشادت بالدعوة السعودية الكريمة لعقد لقاء يجمع الفرقاء الفلسطينيين بجوار بيت الله الحرام . وتمنّت أن يكون هذا اللقاء هو نهاية للخلافات والإشكاليات والاقتتال الذي حصل بين أبناء الشعب الفلسطيني، وبداية لتوجيه المعركة ضد الاحتلال الإسرائيلي .

وفيما يلي مقتطفات مما جاء في افتتاحيات عدد من الصحف العربية:

في البداية شددت صحيفة (الأهرام المصرية) على إخلاص النيّة التي هي سبب في حل كل الأمور العالقة بين طرفي فتح وحماس، وقالت تحت عنوان (إخلاص النيّات.. شرط لنجاح حوار مكة:) : تفاقمت الخلافات وتصاعدت وتيرة الاقتتال الفلسطيني الفلسطيني بين أنصار حركتي فتح وحماس وفشلت اتفاقيات التهدئة العديدة التي زادت على١١ اتفاقًا في وقف الاقتتال الداخلي .

حتى الجهود العربية العديدة لم تفلح في وقف الاقتتال بين الفلسطينيين .

ومع بداية عقد لقاءات المصالحة في مكة المكرمة يأمل الفلسطينيون . والعرب جميعًا.في أن يتوصل الطرفان لاتفاق دائم بشأن القضايا الخلافية بين الجانبين وعلى رأسها وقف الاقتتال الداخلي بين أنصار الطرفين وتشكيل حكومة وحدة وطنية تلبي آمال وطموحات الفلسطينيين تحت الاحتلال ويتحملون معاناته اليومية. وليس أمام الفلسطينيين المجتمعين في مكة المكرمة إلا خيار واحد هو . الاتفاق . كما يقول إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية الذي يشارك أيضا في حوار . مكة . إذا خلصت النيات وصدقت العزيمة وغلّب الفلسطينيون المصالح العليا للوطن.

نعم يحتاج الفلسطينيون. خاصة القادة إلى الاخلاص في النيات وأن يغلبوا مصالح شعبهم البائس الذي يواجه سلطات وبطش قوات الاحتلال يوميًا على مصالحهم الخاصة .

وتحت عنوان : هل ينجح لقاء مكة ؟ قالت (الدستور الأردنية) يشكل لقاء مكة ليس فقط لقاء الفرصة الاخيرة للفلسطينيين ، لكنه لقاء الفرصة الاخيرة ليدء مسيرة الحلول الشرق أوسطية. أو فالبديل حروب جديدة أشد مرارة وفتكًا مما رأيناه في العقود الخمسة الماضية.

وفي صحيفة (القدس الفلسطينية) أكدت الصحيفة على الاهتمام الذي توليه المملكة للشعب الفلسطيني وما يدل على ذلك المبادرة التي أعلن عنها خادم الحرمين الشريفين لوقف نزيف الدم الفلسطيني وقالت : قدمت المملكة العربية السعودية الشقيقة دليلاً واضحًا على اهتمامها وقلقها بما يحدث في الاراضي الفلسطينية من اقتتال وسفك دماء بريئة بين حركتي فتح وحماس فوفرت أرضية للقاء يجمع الإخوة في الوطن والقضية المتنازعين على مناصب ومكاسب هي أتفه ما تكون بالوهمية ولم يكن اختيار مكة المكرمة اقدس المدن الاسلامية على وجه الارض مجرد صدفة وانما جاء لتذكير المتفاوضين الفلسطينيين برباط الدين الذي يجمعهم من جهة ومن الجهة الاخرى هناك الصلة القرآنية الوثيقة التي تربط المسجد الحرام

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-02-2007 العـــدد : 15996
الصفحـات : 19 المسلسل : 114

في مكة بالمسجد الاقصى المبارك في بيت المقدس في الآية الكريمة: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير).

الكثيرون من المراقبين والمحللين السياسيين وصفوا اجتماع مكة بأنه الفرصة الأخيرة أمام حماس وفتح لوضع حد للأزمة السياسية والأمنية الراهنة في فلسطين . ومهما تكن دقة أو مصداقية هذا الوصف فإن اللقاء يشكل مناسبة وأرضية صلبة يمكن استغلالها والبناء عليها لأن الظروف المحيطة باللقاء قد لا تتكرر. واذا كانت المملكة العربية السعودية الشقيقة قد افسحت المجال لهذا اللقاء مؤكدة حرصها على وحدة الكلمة الفلسطينية فإن الكرة الآن بالفعل في ملعب الفصائل المتناحرة وليس لها أن تقول بأن العرب عامة والسعودية خاصة لا تكترث بالمأساة التي تجري في الأراضي الفلسطينية.

أمّا صحيفة (الثورة اليمنية) فقد قالت في افتتاحيتها :

إن من الأحرى بالأشقاء الفلسطينيين الذين يلتقون حاليًا في مكة المكرمة وعلى مقربة من بيت الله الحرام أن يدركوا أنهم أحوج ما يكونون اليوم إلى الوحدة والتلاحم والتماسك وليعرفوا أيضا أنهم قد دخلوا مرحلة يراد فيها شطبهم من الوجود وتذويب قضيتهم . وأن ما ينتظره عدوهم هو استمرار خلافهم وخروجهم من لقاء مكة باتفاقات هشة يسهل اختراقها والانقضاض عليها ليتسنى لذلك العدو كسر إرادتهم وتطويعهم في الاتجاه الذي يفرض عليهم التسليم بكل ما يريده هذا الكيان الغاصب على حساب وطنهم وقدسهم وحقهم في الحرية والاستقلال كسائر شعوب الأرض.

لقد حانت ساعة الحقيقة وعلى الأشقاء الفلسطينيين أن يستشعروا مسؤولياتهم التاريخية نحو أنفسهم أولاً وأمتهم ثانيًا وأن يستوعبوا أن التشرذم والفرقة هما اللذان يشرعان الأبواب أمام إسرائيل للنّيل من مناعتهم وصلابتهم وقدرتهم على المواجهة وبلوغ أهدافهم في التحرر.